

٢) شرح رسالة الأصول الستة للشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه

الله - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فهذا هو المجلس السابع من مجالس الدورة التفصيلية الأولى في مسجد عائض حمود المطيري وهو الثاني في كتاب الأصول الستة. ونحن في الظحى او ظهيرة السبت - 00:00:15 السابع والعشرين من شهر صفر عام واحد واربعين واربع مئة والف بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فنبدأ على بركة بالله حيث كنا قد وقفنا على الاصل الرابع من الأصول الستة. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله - 00:00:33 وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الاصل الرابع بيان العلم والعلماء الفقه والفقهاء وبيان من تشبه بهم وليس منهم وقد - 00:00:53 الله هذا الاصل في اول سورة البقرة من قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا اوفي بعدكم الى قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين - 00:01:13 يزيده وضوحا ما صرحت فيه السنة في هذا الكلام الكثير البين الواضح للعامي البليد ثم صار هذا اغرب اشياء وصار العلم والفقه هو البدع والضلالات وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل - 00:01:33 وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوه به الا زنديق او مجنون. وصار من انكره واعاد صنف في التحذير منه والنهي عنه هو الفقيه العالم فهذا الاصل - 00:01:51 في بيان منهج من مناهج اهل السنة والجماعة وهو عمن نأخذ العلم عن من نأخذ الدين العلم دين ولهذا قال الامام ابن سيرين رحمه الله ان هذا الامر دين فانظروا عمن تأخذون دينكم - 00:02:11 تنظروا عمن تأخذون دينكم واهل السنة والجماعة دائما يقولون لا يجوز للانسان ان يهجم على القرآن والسنة فينزع من القرآن والسنة ما يذهب اليه ويستدل به دون الرجوع الى اهل العلم الراسخين - 00:02:35 لان في ذلك الخطأ والزلل وكان من اعظم اسباب ظلال الخوارج هجومهم على القرآن والسنة دون الرجوع الى علماء وفقهاء الامة وهذا امر خطير ايها الاخوة - 00:03:02 امر خطير ان الانسان يرجع بنفسه الى الكتب من دون اهلية علمية ولا يبالي بما ذكر اهل العلم الراسخين قال رحمه الله بيان العلم والعلماء العلم اذا اطلق فالمراد به العلم المنزل - 00:03:22 العلم اذا اطلق في الكتاب والسنة فالمقصود به العلم المنزل وكل فضل وترغيب ورد في العلم فالمقصود به العلم المنزل العلم الديني وما هو وسيلة اليه وما هو وسيلة الى العلم الديني - 00:03:46 واما ما يسميه الناس اليوم بالعلم الان مع الاسف خلوا العلم الديني من قسم الادبيات فخلوا الصناعات من قسم العلوم تنكيس للمفاهيم يقول لك انت في قسم علمي ولا في قسم ادبي - 00:04:17 يعني الطب والهندسة والعلوم والجيولوجيا هذا خلوه علم الدين خلوه معرفة هذا غير صحيح الا على قول الفلاسفة وعلى قول المرجية الذين يقولون ان العلم معرفة فقط لا العلم ديني ليس مجرد معرفة معرفة وعمل - 00:04:38 وتسمية الصناعات علما هذا تسمية حادثة فالصناعات ايها الاخوة لابد ان ندرك ان الصناعات الصناعات ليست في نظر الشريعة علما واكبر

دليل على ذلك انه يجوز بيعه وشراؤه ليس الطبيب يبيع طبه - 00:04:58

ها يبيع ولا ما يبيع؟ المهندس يبيع هندسته ولا ما يبيع لكن هل يجوز للعالم اذا جاءه احد؟ قال عندي سؤال شرعي وديني يقول له لا ما اجابوك الا تدفع لي فلوس يجوز - 00:05:25

ما يجوز يجوز للطبيب ان يقول ما اكشف عليك الا بكذا وكذا مثله مثل الصباغ مثله مثل النجار مثله مثل الحداد صنع النجار يقول لك انا لا افتح لك اصلح لك الباب الا بمقابل - 00:05:38

الحداد يقول انا لا اصلح لك هذا الشيء الا بمقابل. الطبيب يقول لا افعل هذا الشيء الا بمقابل صناعة فيجب ان ننتبه ولا يلبسوا علينا نسأل الله السلامة والعافية. هذا امر خطير ايها الاخوة - 00:05:53

يجب ان ننتبه العلم قال الله قال الرسول قال الصحابة وما خدم ذاك ومن هم العلماء ومن هم العلماء سيأتي بيان ذكر اوصاف العلماء كما قال الشيخ رحمه الله تعالى - 00:06:10

ثم قال والفقه والفقهاء الفقه هو اكتب تعريف الفقه هو فهم المراد من كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هذا هو المقصود بالفقه هنا المقصود بالفقه هنا فهم المراد - 00:06:31

من كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وما التبس على الناس اليوم ان الفقه معناه ان تعرف قول فلان وقول فلان وقول فلان هذا من المحدثات - 00:06:54

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين شنو المقصود يفقه في الدين؟ يعني يعرف اقوال الناس تعرف المذاهب؟ لا اذا ما المقصود يفقهه في الدين؟ ان يجعله يفهم المراد الديني من كلام الله ورسوله - 00:07:16

هذا معنى الفقه وعلى الفقيه ومن هو الفقيه؟ هو العالم الرباني فاهل السنة والجماعة عندهم اصلا لا بد ان نعرف ما ما هو العلم ومن هم العلماء؟ ما هو الفقه؟ من هم الفقهاء - 00:07:39

وان نحذر الناس ممن يتشبهوا بالعلم والعلماء وبالفقه والفقهاء. وليس منهم قال رحمه الله تعالى وقد بين الله هذا الاصل في اول سورة البقرة هذا الاصل اللي هو الرابع بين ما هو العلم ومن هم العلماء. ما هو الفقه؟ ومن هم الفقهاء - 00:08:00

هذه المسألة مهمة ايها الاخوة انتبهوا اين بين الله ذلك؟ قال من قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم البقرة الاية رقم اربعين الى قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. البقرة اية رقم كم - 00:08:27

غلط هذا غلط من الطباعين واللي مو حافظ الاصول الستة يظن ان هذا الكلام صح. هذا غير صحيح لان في الاصول الستة العبارة ليست هكذا في الاصول الستة العبارة هكذا. قال في اول سورة البقرة من قوله يا بني اسرائيل الى - 00:08:52

قوله قبل ذكر ابراهيم اذكروا نعمتي التي انعمت علي. اللي هي الاية مية اثنين وعشرين فهنا الان؟ يعني قرابة كم اية في ذكر قرابة ثمانين اية هذه الثمانين اية من يا بني اسرائيل الكون امتي التي انعمت عليكم واوفوا بعدي وفي بعدكم اياها الى الصفحة اللي هي قبل الجزء الاول - 00:09:13

يا بني اسرائيل اذكر نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي واوفوا بعدكم وايي فارغ يا بني اسرائيل اذكروني متى انعمت عليكم لا الاخيرة لا الاخيرة ما في فضلت يعني لو اني فضلتكم على العالمين بعدين واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمة - 00:09:41

صبرا صبرا الرجال خلني انا اذكر بنفسني احسن. يا بني اسرائيل اذكروني التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسه شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفع شفاعا. دخلنا بشفاعة خرجنا بشفاعة - 00:10:09

خلاص بعدها واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمة اذا قرابة ثمانين اية فيها صفة العلم والعلماء والفقه والفقهاء. تبي تعرف؟ اقرأ هذه الاية تمنع فيها ومرة من المرات اذكر اني تأملت في هذه الايات - 00:10:31

فوجدت فيها ما يقرب من خمسين وصف للعلم والعلماء والفقه والفقهاء هذه مسألة مهمة من اول اوصاف العلم والعلماء انهم اوفياء بعهودهم مع الله من اول اوصاف العلم والعلماء والفقه والفقهاء انهم يخشون الله - 00:10:52

انهم يرغبون الناس في الآخرة لا يهمهم الدنيا مو العالم اللي يصرخ يقول الظلم والدنيا وكذا لا مو العالم اللي يصرخ يبي الكرسي لا

انتبه العالم هو الذي يزهد الناس في الدنيا - [00:11:16](#)

يرغبهم في الآخرة العالم الذي همه تعبيد الناس لله العالم الذي همه ان يتبع الناس رسل الله العالم هو الذي همه ان يعمل الناس

بالمنازل وليس همه كيف يزين للناس الدنيا - [00:11:34](#)

صفات كثيرة ذكرها الله عز وجل. لماذا ذكر الله هذه الاوصاف وجودا وعدما في بني اسرائيل لنحذر منها ولنوجد الصفات الطيبة من

اوصاف العلماء الربانيين انهم من اكثر الناس ذكرا لله - [00:11:56](#)

بل اذا رأيتهم تذكر الله ما هو اذا رأيتهم تذكر الدنيا تجلس معهم كأنك في مجلس دنيوي لا ولذلك احذر اذا رأيت ممن يدعي العلم

اذا رأيت في مجلسه ذكر الدنيا فاحذره - [00:12:20](#)

فانه يميل قلبك الى الدنيا عن العلم المنزل ومن هنا تدركون ان بعض المجالس وبعض المنتسبين الى العلم مجالسهم مجالس سياسة

ودنيا ليست مدارس الدين قال ويزيده وضوحا ما صرحت به السنة في هذا الكلام. الله اكبر - [00:12:38](#)

السنة جاء فيها اشياء كثيرة في بيان من هم ما هو العلم من جنود الله به خيرا فقه في الدين في الدين نظر الله امرئ سمع منا حديثا

فوعاه هذا هو العلم - [00:13:07](#)

لذلك ينبغي ان نتنبه فالسنة جاءت في بيان تمسك غرز العلماء كما قال الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون العلماء ورثة الانبياء

وان الانبياء لم يورثوا ايش؟ اذا العالم الذي يهتم بالدينار والدرهم ما هو حرام - [00:13:31](#)

العالم هو الذي يهتم بالميراث الذي اعطاه الله اياه يجلس يعلم الناس ما هو اذا في معاش يعلم الناس ما في معاش ما يعلم الناس

بعض الناس هكذا في معاش يروح يدرس الناس - [00:14:05](#)

قالوا له تعال درس في المسجد قال ما في فلوس ماني فاضي لكم هذا علم هذولا العلماء يجب ان نحذر والله لما دفع المال على

التعليم ادعى العلم ليس اهلا له - [00:14:26](#)

يقول لي احد المسؤولين في الاوقاف يقول يوم ان كانت الوزارة تدفع على الدروس اموال يقول والله الناس يأتوننا بالوسائل

والواسطات لكي نقيم يقيموا الدروس لان فيها فلوس فلما جاء القرار الوزاري بمنع قائم الفلوس يقول نتصل عليه نترجاهم يقول انا

مشغول انا ما اقدر طيب انت قبل - [00:14:48](#)

شهر كنت تجيب لي واسطة عشان ادخلك والان انت مشغول شو اللي انقلب؟ ما انقلب شيء الا عدم الفلوس مسألة خطيرة ايها الاخوة

لذلك انا اقول واحث الوزارة جزاهم الله خيرا الا يدفعوا فلسا واحدا في مقابل خطبة او موعظة او درس - [00:15:15](#)

حتى يكون لله لان هذا الباب اذا فتحته للمال يأتي ويسلكه من ليس اهلا له. خطير قال رحمه الله ثم صار هذا اغرب الاشياء وصار

العلم والفقه هو البدع والضلالات العلم فيلسوف - [00:15:36](#)

شوفوا شلون يتكلم مرة واحد مرسل لي شخص قال والله يا شيخ كلامه عجيب شوف بس عشان كلامه عجيب اشوف انسان يتكلم

ساعة ما فيه اية ولا حديث ليش اتعب نفسي؟ واشوف - [00:15:59](#)

اذا كان المقصود بالتنمق الكلام يوجد في الغرب والشرق من الكفار والمشركين من هم احسن منا اسلوبا في الخطاب والكلام كما قال

الله عز وجل انهم ايش واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم. هذا حالهم. وان يقولوا تسمع لقولهم. لماذا تسمع لقولهم - [00:16:17](#)

بلاغتها فصاحتها. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي اسمع الحديث منافق عليم اللسان ها خطير

والله باب خطير صار العلم والفقه البدع والضلالات. العالم الفقيه هو اللي - [00:16:44](#)

العالم فلان شوفوا يتصدر الثورة هذا هو العالم عندهم العالم الفلاني فيلسوف ما شاء الله فيلسوف صار عالم عنده والله بلفت.

شوفوا ولعن شوفوا العالم عند الناس وخيار ما عندهم عند هؤلاء المنتسبين للعلم احسن ما عندهم لبس الحق بالباطل - [00:17:09](#)

وشر ما عندهم الضلالات والكفريات والشركيات وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوه به خطبة جمعة ما تكاد

تسمع الا اية في اولها فصلوا على نبيكم في اخره - [00:17:37](#)

هذا حال الناس صار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوه به اذكر اني مرة خطبت في منطقة في باكستان في

مخيمات اللاجئين هذا الكلام قديم اظن في سنة ستة وثمانين - 00:18:00

وانا في عنفوان الشباب الخطبة كلها قال الله قال الرسول بعد ما خلصنا الصلاة خرجنا جاءني رجل كبير سن قال يا ابن الشيخ انا ما كنت شيخ ذاك الوقت كنت ابن الشيخ - 00:18:23

يا ابن الشيخ كانك صرت وهابي قلت له ليش قال الوهابية هم اللي يقولون في الخطبة قال الله. قال الرسول قلت والله هذا مدح ايش تبغونا نقول؟ قال لا ما يصير لازم تقول القصة قال الامام الفلاني قال كذا هذا هذا العلم عندهم العلم عنده - 00:18:40
انك تقوم وتقول قصة. العلم عندهم انك تقوم وتقول قال العالم الفلاني هذا العلم. قال السياسي الفلاني قال في الجريدة الفلانية هذا العلم عنده اما من يقول قال الله قال الرسول عندهم شي يسمونه؟ زنديق او مجنون - 00:19:03
او باصطلاح العصر اليوم متخلف. رجعي ما عنده الا قال الله. قال الرسول ما عنده ارسل لي احد اه طلاب العلم رسالة جميلة يقول اه في رسالته جزاه الله خيرا - 00:19:23

يقول كيف ننصر وهذا حال الامة ان من ينتسب الى العلم يسمع له الالاف والملايين ثم ارسل لي مقطع لاحد المنتسبين الى العلم زورا وبهتانا واذا به قد شاهده سبعة ملايين انسان - 00:19:39

وارسل لي مقطعا للشيخ ابن عثيمين رحمه الله لم يشهده الا الذي رجل فقط. الذي نساء كيف لانه تلبس على الناس ما يعرفون ايش العلم؟ ما هو الفقه؟ من هو العالم؟ من هو الفقير - 00:20:03

العالم عندهم المفوه بل العالم في بعض البلدان وهذا انا سمعته باذني. قلت له من هو العالم؟ قال العالم اللي يقف ضد الحاكم هذا العالم عندهم انتكاسة المفاهيم باسلوب وطريقة غريبة وعجيبة - 00:20:21

قال وصار من انكره ان ينكر الفلسفة والمنطق اللي ينكر الديموقراطية والحرية الزائفة والليبرالية وعاداه وصنف في التحذير منه احذر من البدع والضلالات والتحزبات ها هذا عندهم ما هو عالم - 00:20:42

اللي يحث الناس على انشاء الاحزاب اللي يحث الناس على الحريات حتى يقول قائلهم الحرية فوق الدين والله سمعتها باذني والا ما كنت اصدق ان انسان يقول الحرية فوق الدين - 00:21:05

هذا امر غريب لذلك هم صاروا الان يصنفون في البدع والضلالات يقولون للناس تحزبات صحوة علمية. صحوة دينية الحرية فوق الدين هذا الفقه هذا العالم عندهم لذلك هذا اصل منهجي يميز بين اهل السنة وبين اهل البدع. نعم. قال رحمه الله الاصل -

00:21:26

الخامس بيان الله سبحانه لاولياء الله. وتفريق سامحني. النص اضفتموه قال في اول سورة البقرة من قوله يا بني اسرائيل الى قوله اضيفوا العبارة هذي الى قوله قبل ذكر ابراهيم عليه السلام - 00:21:54

عاساس لا يشتبه عليكم الامر الى قوله قبل ذكر ابراهيم عليه السلام مم قال رحمه الله الاصل الخامس بيان الله سبحانه لاولياء الله وتفريقه بينهم وبين المتشبهين به من اعداء الله المنافقين والفجار. ويكفي في هذا اية في سورة ال عمران. وهي قوله تعالى قل ان

00:22:14 كنتم تحبون الله -

فاتبعوني يحببكم الله واية في سورة المائدة وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه سوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه. واية في يونس وهي قوله تعالى الا ان اولياء الله - 00:22:44

خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. ثم صار الامر عند اكثر من يدعي العلم. وانه من هداة الخلق وحفاظ الشرع الى ان الاولياء لابد فيهم من ترك اتباع الرسل. ومن تبعهم فليس منهم ولا بد من - 00:23:04

ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم ولا بد من ترك الايمان والتقوى. فمن تعهد بالايمان والتقوى فليس منهم يا رب نسألك العفو والعافية انك سميع الدعاء هذا الاصل ايضا من الاصول المنهجية والفروقات الجلية بين اهل السنة والجماعة السنية - 00:23:24

وبين اهل البدع والضلالات الردية ان الله سبحانه وتعالى بين بيانا شافيا من هم الاولياء من هم اولياؤه ومن هم اعداؤه؟ ومن هم اولياء الشيطان ومن هم اولياء الرحمة وفرق الله عز وجل تفريقا بينا جليا واضحا - 00:23:50

بين المتشبهين بهم من اعداء الله المنافقين والفجار وبين المتقين الابرار وهذا كثير لو اردنا ان نذكر جميع اوصاف اولياء الله ما

نستطيع ان نحصرها في جلسة ولا في جلستين ولا في ثلاث - [00:24:20](#)

لكن كتاب شيخ الاسلام الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان هو في بيان هذا الاصل اكتب هذه مهمة كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان في بيان هذا الاصل واقلب الصفحة روح قدام شوي في الاصل الرابع اكتب ورسالة شيخ الاسلام الفرقان بين

الحق والباطل - [00:24:42](#)

رسالة في بيان الاصل الرابع. ما معناها شيخ الاسلام محمد الوهاب من وين جابها من قبل اذا الاصل الرابع ولن نجد تفصيله الدقيق

في كتاب شيخ الاسلام الفرقان بين الحق والباطل - [00:25:11](#)

الاصل الخامس اين نجد التفصيل الدقيق في كتاب شيخ الاسلام الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان لكن المصنف يقول

ويكفي في هذا اي يكفي في معرفة من هم اولياء الله ومن هم اعداء الله - [00:25:31](#)

اية في سورة ال عمران وهي تسمى باية المحبة. ايش تسمى؟ اية المحبة. وتسمى اية الابتلاء واية الاتباع وهي قوله تعالى قل ان

كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله اذا هذه الاية جليلة ان من اعظم - [00:25:52](#)

علاماته اولياء الله انهم متبعون للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا من اعظم علامات اولياء الله ومن اعظم ومن اعظم علامات اعداء الله

انهم مجانبون لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:25](#)

هذه مسألة واضح واية في سورة المائدة وهي قوله تعالى يا الذين امنوا من ارتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم

ويحبونه ما صفاتهم؟ انظروا الان الى صفات اولياء الله. ها - [00:26:51](#)

واحد يحبونه اكتب يحبونه هذه صفات اولياء الله لا الثاني هذا الاول في اية ال عمران اتباع. الثاني يحبون الله. وهي مذكورة في

اية ال عمران الثالث اذلة على المؤمنين - [00:27:11](#)

اذلة على المؤمنين. الرابع اعز على الكافرين الرابع عزة للكافرين. الخامس يجاهدون في سبيل الله بلسانهم واقلامهم وبابدانهم

واموالهم اذا اقتضى الامر سادسا ولا يخافون في الله لومة لائم هذه بعض الصفات في اية - [00:27:32](#)

المعدة صار ست صفات مع اية ال عمران واية في يونس اي في سورة يونس وهي قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم

يحزنون ما هي صفاتهم؟ اضع الان هذه الصفات على تلك - [00:28:03](#)

الذين امنوا وكانوا يتقون. هذه الصفة ينبغي ان تكون الاولى. فلماذا اشرت الجواب ذكرت الصفات ثم ختمت بهذه لبيان ان تلك

الصفات لا تنفع بدون هذه الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:28:24](#)

وفي الجمع بين الايمان والتقوى بيان المبتدى والمنتهى في الجمع بين الايمان والتقوى بيان المبتدى والمنتهى ثم صار الامر الان صار

عندنا كم صفة؟ من صفات سبعة الايمان بالله فالولا المحبة. لا لولا الاتباع - [00:28:47](#)

من محبة اذلة اعز على الكافرين يجاهدون لا يخافون في الله لومة لائم ها الايمان ثمانية انا قلت انا ليش ثم صار الامر عند اكثر من

يدعي العلم اترك العوام العوام لو يجيهم ساحر ويطيير راح يقولون ولي من اولياء الله - [00:29:13](#)

خلي العوام ثم صار الامر عند اكثر من يدعي العلم شنو علامة الاولياء عندهم يدعون العلم وانه من هداة الخلق يقولها فلان موت

تدري فلان هو اللي من اولياء الله حفاظ الشرع - [00:29:39](#)

صار الامر عند اكثر من يدعي العلم وانه من ذات الخلق وحفاظ الشرع الى ان الاولياء لابد فيهم من ترك الاتباع الرسل الصفة الاولى

الغوها. شطبوا عليها ليش؟ قالوا لا - [00:30:00](#)

انتم تأخذون علمكم عن الميت عن ميت عن رسول الله حنا ناخذ مباشرة عن الله انتم تقولون حدثني فلان عن فلان عن فلان عن

رسول الله انا اقول حدثني قلبي عن ربي - [00:30:20](#)

هذه علامات اولياء الله بزعمه ومن تبعهم من تبعهم الضمير راجع للانبياء ومن تبعهم فليس منهم اي فليس من الاولياء. الضمير الاولى

تبعهم يعني الانبياء فليس منهم يعني الاولياء. الله - [00:30:35](#)

جعلوا علامة الولي مخالفة النبي. يا الله كيف تصيرها هكذا هكذا فلانة ولي ليش قال اربعين سنة ما اغتسل يا الله اي وليد ايه

يشوفون انسان مجنون او مخبل ولي من اولياء الله - [00:30:54](#)

ليش؟ قال على نيته يعني الولاية تدرك بالنيات على نيته يعني مخبل سروالي يلزم ان يكون ان يكون كما على هذا القول يلزم ان

البهائم اولياء الله لانها لا تعقل - [00:31:20](#)

صح ولا لا؟ لذلك من المشهور عند الناس الاطفال احباب الله. صح ولا لا؟ هذا غلط ليش غلط؟ لان محبة الله لا تدرك الا بعمل هذا

منين جانا؟ هذا جانا من عند هذولا من فتحوا الباب ان الولاية والمحبة تدرك بايش - [00:31:37](#)

بلا عمل تدرك بمخالفة الشرع حتى ظنوا المخابيل اولياء الله. مجانيين اولياء الله كلام غلط ايها الاخوة انتبهوا ترى اي نعم الصحيح من

اقوال اهل العلم ان اطفال المسلمين في الجنة - [00:32:00](#)

لكن احباب الله من اين علمت الله جل وعلا بين في اية المائدة ان محبته لا تدرك الا بايش؟ بعمل يحبهم ويحبونه اذلة اعزة ها

يجاهدون ولا يخافون وهذا يقول لا - [00:32:20](#)

المحبة والولاية تدرك بلا عمل وبعدين حطوا مسمار علقوا عليه ها مسمار كل ما قلت قال الولاية الولاية لدنية. الولاية ها منة وكرامة

نعم هي منة وكرامة. لكن تنال بالعمل - [00:32:39](#)

تنال بالعمل قال ولا بد من ترك الجهاد. الولي عندهم اللي يدخل السرداب اربعين يوم يذكرون على ابي حامد الغزالي رحمه الله قد

افضى الى ما قدم ويقال انه رجع الى السنة غفر الله له - [00:33:02](#)

تدرون في اي عهد المحامي بالغزال؟ الغزالي تشتيه كان في عهد سيطرة الصليبيين على بيت المقدس وحروب الصليبية العجب كل

العجب ان الغزالي الف في جميع الاشياء ولم يتكلم بكلمة - [00:33:21](#)

عن الصليبيين حتى قال بعض من الف عنه انه يوم ان دخل الصليبيين الى بيت المقدس كان في سرداب او في مغارة في الارض

يتعبد الله عز وجل هذا عندهم الجهاد - [00:33:48](#)

انا عندي فمن جاهد فليس منهم ولا بد من ترك الايمان والتقوى عيب قال انت تؤمن بالانبياء والرسل لا انت ما تعرف الله ما هو معرفة

الله عندهم؟ ما هو الايمان عندهم؟ قال الايمان ان تؤمن بانه ليس ثم الا الله - [00:34:06](#)

الحلول وحدة الوجود هذولا اولياء الله. ابن عربي ولي الله ابن سبعين ولي الله. اللي ما يعرفون الايمان بالله والرسل هذولا هم اولياء

الله قال المصنف يا ربنا اسألك العفو والعافية انك سميع التوب - [00:34:31](#)

انتم في عافية ايها الاخوة. والله لو رأيتم بعضا انا رأيتم بام عين انسان اجرد امرج ليس لابس اي شيء. والناس يأتون يتمسحون فيه

ليش اولياء الله والله ايها الاخوة امر عجب والله امر عجب - [00:34:49](#)

امر غريب والاعراب انهم يحكون عنه ما لا يعقل عقلا ولا يقبل عقلا ولا نقلا ثم يقول الولي من اول كيف كيف ما ادري والله ما ادري

الشعراني في طبقات الصوفية هو يحكي عن مشايخه اشياء تسود منها الوجوه العقلاء فضلا عن وجوه اهل الايمان ثم يقول انهم -

[00:35:14](#)

يا الله كيف هذا الكلام بالله عليك كيف هذا الكلام هو يذكر في طبقات الصوفية اشياء مخازي والله لولا المسجد ما وجد يدنس

المسجد بذكرها والله مخارجي يشتهي الانسان من ذكره - [00:35:39](#)

فضلا عن اعتقادي يقول هذي من الكرامات من كرامة واعظم اعظم كرامات الاولياء عند اهل السنة اكتبتها هذي اعظم كرامات الاولياء

عند اهل السنة انهم نالوا الاتباع اعظم كرامات الاولياء عند اهل السنة انهم نالوا الاتباع - [00:36:01](#)

وانهم وانهم من لبنات البناء في الامة وانهم من حماة الدين هذه ثلاثة اوصاف مهمة دالة على كرامات الاولياء في الامة الاول انهم ها

من اعظم كرامتهم الاتباع الثاني من اعظم كرامات من لبنات البناء - [00:36:34](#)

الثالث انهم حماة الملة اما اهل البدع والضلالات عندهم اعظم الكرامات يطير في الهواء يمشي فوق الماء ها اللجنية يعني الله اللي

خلاه يحفظ القرآن في يوم وليلة الله اللي اعطاه الولاية - [00:37:05](#)

وحق اريد به باطل يذكرون عن ابي يزيد البسطامي وهو منهم وهو منهم ترى ما هو من انه جاء اليه رجل فقال قد جاءنا ولي من اولياء الله طبعاً هم بينهم من الحسن والبغضاء ما الله به عليم - [00:37:29](#)

فقال ابو يزيد البسطامي وما علامة ولايته قال يمشي فوق الماء فقال ابو يزيد اذا يلزم ان تكون السفن اولياء الله فسكت المريد ما عرف كيف يجاوب قال يا شيخنا - [00:37:50](#)

انه يغوص في الماء ولا يغرق فقال ابو يزيد يلزم ان تكون الاسماك اولياء الله فافحم المريد ما عرفت كيف يقول. قال يا شيخنا ويطير في الهواء. قال يلزم ان تكون الطيور اولياء الله - [00:38:11](#)

فقال فذاك نفسي فما علامته ولاية الله؟ صكيت عليه الابواب اللي كنت تعلمنا شنو علامته الحين الان هو بعد افحم نفسه بنفسه فقال علامة الولاية الاتباع. صدق في هذه ولهذا قال عبد القادر الجيلاني رحمه الله قد زور الناس عليه كلاما كثيرا قال ان علمنا هذا منضبط - [00:38:33](#)

بشاهدين الكتاب والسنة. نعم قال رحمه الله الاصل السادس رد الشبهة التي وضعها الشيطان في ترك القرآن والسنة واتباع الاراء والاهواء المتفرقة مختلفة وهي ان القرآن والسنة لا يعرفهما الا المجتهد المطلق. وهو الموصوف بكذا وكذا وصافا لعلها لا توجد -

[00:39:01](#)

تامة في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. فان لم يكن الانسان كذلك فليعرض عنهما فرضا حتما. لا شك ولا اشكال فيهم طلب الهدى منهما فهو اما زنديق واما مجنون. لاجل الصعوبة فهمهما فسبحان الله وبحمده. كم بين الله - [00:39:25](#)

هذا وشرعا وقدرا خلقا وامرا في رد هذه الشبهة الملعونة. من وجوه شتى بلغت الى حد الضروريات العامة. ولكن اكثر الناس لا يعلمون فقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم مضالا فهي الى الازقان فهم مطمحوون - [00:39:45](#)

من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم انفسهم لا يبصرون سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. انما تنذر من اتبع الذكر غشي الرحمن بالغيب وبشره بمغفرة واجر كريم. اخره والحمد لله رب العالمين. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه -

[00:40:05](#)

سلم تسليما كثيرا الى يوم الدين الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان - [00:40:25](#)

رسول الله اشهد ان محمدا رسول حي حي على الفلاح الله اكبر الله لا اله الا الله لا اله الا الله محمدا وعلى اللهم بارك على محمد هذا الاصل السادس ايضا من الاصول المنهجية - [00:41:14](#)

آآ الجلية الواضحة بين اهل السنة واهل البدع الردية وهي ان اهل السنة والجماعة يقولون ان علمنا هذا منضبط بالقرآن والسنة وبفهم سلف الامة واهل البدع يصدون الناس عن القرآن والسنة - [00:42:23](#)

بانواع من الضلالات القولية والعملية وتحت حجج مختلفة وشبهات متنوعة وهذه الشبهة وضعها الشيطان في ترك القرآن والسنة لان الشيطان علم ان الناس ما داموا يعملون بالقرآن والسنة فانه لا يستطيع ان يتغلب عليه - [00:42:47](#)

لان غلبة الشيطان من ثلاث جهات اما من جهة الشرك والقرآن والسنة داعيا الى التوحيد واما من جهة البدع والقرآن والسنة داعيان الى ترك البدع واما من جهة الشهوة والقرآن والسنة فيهما الترغيب والترهيب - [00:43:18](#)

والحث على ترك الشهوة فاماذا يفعل ابليس لكي يصد الناس كما مر معنا نشر فيهم الشرك باسم محبة الصالحين نشر بينهم البدع باسم المصلحة وباسم ما فيها شيء استحسان نشر بينهم - [00:43:43](#)

عدم الاحتجاج بالقرآن والسنة تحت شبهة ايش الاراء والاهواء المتفرقة والمختلفة كلام الله شرفا انظر ماذا قال عمر سبحان الله العظيم يقول القرآن والسنة لا يعرفهما الا المجتهد المطلق طيب انا ابشركم السؤال اذا كان القرآن والسنة لا يفهمهما الا المجتهد

المطلق - [00:44:12](#)

كيف النبي صلى الله عليه وسلم يدعو مشركي قريش وهم على الشرك والجهالات كيف يدعوهم بالقرآن كيف يدعون بالسنة وفيهم

بل اكثرهم بل جلهم اميون. لا يقرأون ولا يكتبون ولا لا - [00:44:48](#)

ليش الواحد منهم قال والله احنا ما نفهم ما الذي تقول انما جعل هذا من اوصاف المنافقين الزعيمين ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من ذكر ماذا قال انيف احنا ما فهمنا - [00:45:09](#)

المشركين ما قالوا بل انهم يسهمون مراد رسول الله وينكرون قال تعالى عنهم لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا الهة الها واحدا. انها لما قال قال المجتهدين المطلق - [00:45:26](#)

طيب القرآن انزل لبشر ليعلموا وجهلهم فاذا كان الناس فكيف تقوم الحجة على الخلق جدلا اعطوني اوصاف وهو موصوف بكذا وكذا وكذا وكذا في اصول الفقه يقول الملك المطلق هو الذي لا يفوته شيء من - [00:46:01](#)

فلما تنظر الى التطبيقات الاثني عشر علما موجودة في ايدي احد اوصافا منطقي يقول المجتهد المطلق ان يكون عالما او مكروه ما يعرفون خلاف الناس لانها حدثت بعدهم صح ولا لا - [00:46:51](#)

شوفوا كيف يصدون الناس عن القرآن والسنة طيب اذا كان الانسان ما ما يوجد مجتهد مطلق ماذا يفعل؟ فان لم يكن الانسان كذلك فليعرض عنهما فرضا حتما يجب انك انت تعرض عن القانون والسنة - [00:47:37](#)

طيب ليش الله انزله؟ قال بس تقراه بس ايش تكره مثل ما قال الله عن بني اسرائيل ايش قال ومنهم اميون لا يعلمون ما معنى امانى؟ قال ابن عباس وغيره - [00:47:55](#)

الا تلاوته قال انا ما هذا الذي يريده الوصول اليه ان نكون من الامة ان نكون مثل اليهود والنصارى نقرأ كتابنا ولا نفهم هذا الذي يريدون له منا يقول لا شك ولا اشكال فيه عندهم. ومن طلب الهدى منهما - [00:48:15](#)

قال يا اخي الله انزل القرآن هداية للناس والسنة هداية. انا اطلب الهداية منهما. قال لا. هذا يا زنديق يا مجنون اليوم الحمد لله الناس لكن في عهد الامام قبل الاربعين سنة - [00:48:52](#)

والله اذكر كثير ما اقول قليل كثير من لا يحدثون الناس لا بالتفسير ولا كلامهم يفتحون كتاب من كتب الزهد قال الله قال الرسول كلام مقتصد هذا امر غير هذا هو السبب - [00:49:15](#)

قال رحمه الله وسبحان الله وبحمده كم بين له سبحانه شرعا مم وكذلك انزلنا اليك روحا من امنا ما كنت تدري ما الكتاب ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء - [00:49:54](#)

واقعيا ندرك ان الصحابة اهدتوا بالقرآن والسنة تابعين والسنة تبع القرآن والسنة خلقنا نشاهد كم من الخلق هداهم الله بالقرآن الله باتباع القرآن اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم الشبه الملعون - [00:50:27](#)

الشيخ الملعون وفي شبهة اخرى سماها الملعون وهي اتباع الاباء والاجداد وهنا شبهتان ملعونة. الاولى اتباع الاباء والاجداد. اتباع عدم اتباع القرآن والسنة هذي شبهة ملعونة لا تتبع القرآن المسلم يقول لك - [00:50:54](#)

رد الله هذه الشبهة الملعونة من وجوه شتى بلغت الى حد الضريبة ولكن اكثر الناس لا يعلمون قد حقق قوله فهم لا يؤمنون نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم اتباع سبيل سلف هذه الامة وان شاء الله السبب القادم نبدأ بالقواعد - [00:51:21](#)

الاربعة هالشكل والقرار ايه باذن الله عز وجل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:44](#)